

هيئة دولية: غموض حول شروط شؤون الحرمين لأداء العمرة



التغيير

رحبت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة المملكة للحرمين بقرار سلطات آل سعود السماح للمسلمين بالصلاة والعمرة في الحرمين الشريفين بعد ثمانية أشهر من الإغلاق بحجة الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، مبرزة غموض شروط أداء الشريعة.

وشددت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة الحرمين، في بيان، على ضرورة تسهيل الإجراءات الحكومية لاستقبال أكبر عدد ممكن من المعتمرين والمصلين مع الالتزام بمراعاة إجراءات التباعد الاجتماعي والتدابير الاحترازية المطلوبة للحد من انتشار الوباء.

وبحسب وسائل الإعلام في المملكة سيتمكن من أداء الصلاة في الحرم المكي وفق المرحلة الثانية التي بدأت قبل أيام، 40 ألف مصلٍ و15 ألف معتمر في اليوم، بما يمثل 75% من إجمالي الطاقة الاستيعابية؛ التي تراعي الإجراءات الاحترازية للصحة للحرم المكي، كما سيتم السماح بزيارة الروضة الشريفة في

الحرم النبوي في المدينة المنورة.

ونوهت شؤون الحرمين على المصلين والمعتمرين بضرورة التقيد والالتزام بالأوقات المحددة وفق التصاريح المصدرة - مع عدم ذكر كيفية الحصول على هذه التصاريح بشكل واضح - والتقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وارتداء الكمادات الطبية وتعقيم الأيدي بشكل مستمر، والتعاون مع منسوبي الرئاسة والجهات العاملة على خدمة المعتمرين والمصلين، وعدم جلب الأطعمة والأشربة، والالتزام بالأوقات المحددة دخولا وخروجا.

وقالت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة الحرمين إن هناك غموض في الشروط المطلوبة التي لم تعلن عنها وزارة الحج والعمرة بشكل واضح واكتفت بالإعلان عن المراحل الأربعة التي ستعتمد.

وأشارت إلى أن الموقع الرسمي للوزارة لم يأت على ذكر أي شيء فيه عن هذا الأمر ما يزيد حالة غموض الشروط، مع العلم أن آخر بيان وضع على الموقع كان بتاريخ 5 صفر 1442 هجري أي 23 أيلول/سبتمبر 2020 الماضي وكان عبارة لإعلان الوزير عن الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة، والخبر الثاني حول ندوة الحج الكبرى المؤرخة بحسب الموقع في 27 ذو الحجة 1441 هجرية.

وأضافت أنه في جولة سريعة في موقع وزارة الحج والعمرة لا يجد المرء أي معلومات عن الاجراءات الجديدة فضلا عن الشروط المطلوبة للتمكّن من أداء العمرة أو الصلاة في الحرمين للمواطنين والمقيمين، وإذا تفقدنا تطبيقات الأجهزة الذكية التي توصي بها الوزارة نجد أن التطبيق الأول "خدمات الحج" و الثاني "خدمات العمرة" معطلة لا تعمل.

وذكرت وسائل الإعلام في المملكة أنه سيتم اعتماد تطبيق (اعتمرنا) في دخول المعتمرين والمصلين والزوار للحرمين الشريفين، والذي أطلقته الوزارة بهدف إنفاذ المعايير والضوابط الصحية المعتمدة من وزارة الصحة والجهات المختصة.

وتابعت الهيئة الدولية: بعد تجربة إنزاله على الهاتف وإدخال البيانات المطلوبة وجدنا أنه أيضا لا يعمل (لمعتمري الخارج)، ويجب عليك التسجيل في تطبيق "توكلنا" وهو تطبيق خاص للإبلاغ عن مصابي فيروس كورونا.

وأوصت الهيئة الدولية وزارة الحج والعمرة في المملكة بتحديث موقع الوزارة ونشر كافة

المعلومات الضرورية فيه، والتأكد من عمل التطبيقات المستخدمة لتسهيل الأمور على الراغبين في أداء العمرة والزائرين من المواطنين والمقيمين في المرحلة الحالية، وتيسيرا على معتمري وزائري الخارج في المرحلة الثالثة والتي حددت في 1 تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

وكانت سلطات آل سعود أغلقت الحرمين الشريفين وعلقت قبول طلبات الحج والعمرة في مارس الماضي في خطوة أحادية بدون استشارة الدول العربية والاسلامية بهذا الشأن، ضمن إجراءات اتخذتها لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وعادت وزارة الحج والعمرة في المملكة للإعلان في 25 أيلول/ سبتمبر الماضي عن أربعة مراحل لعودة أداء مناسك العمرة والصلاة في الحرمين الشريفين.

بدأت المرحلة الأولى في الرابع من الشهر الحالي بطاقة تشغيلية تصل إلى 30%، فيما تنطلق المرحلة الثانية في 18 تشرين الأو/أكتوبر الحالي بنسبة 75% من الطاقة التشغيلية.

وفي الأول من الشهر القادم ستبدأ المرحلة الثالثة وستستأنف مناسك العمرة والزيارة من داخل وخارج المملكة تدريجياً بطاقة تشغيلية تصل إلى 100%، وتنطلق المرحلة الرابعة بمجرد الإعلان عن انتهاء أزمة كورونا أو زوال الخطر.